~~جعلوه في مقابلة~~ سمي بذلك لان العرب جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم فان الالف والتاء
في جمع المؤنث علامة جمع كالواو والياء في جمع المذكر السالم ولم يوجد ما يقابل النون الزائدة لدفع
توهم اضافة او افراد فزيد التنوين لذلك حتى لا يلزم مزية الفرع على الاصل اذ لو لم يزد التنوين
للزم ان في الاصل زيادة بخلاف الفرع ولا يقال انه في مقابلة تنوين الواحد لان الواحد قد لا يكون
منونا كفاطمة وفاطمات وزينب وزينبات وليس بتنوين التمكين خلافا للربعي بفتح الباء نسبة
الى ربيعة والزمخشري لانه يكون مع العلمية فانك اذا سميت مؤنثا بفاطمات بقي التنوين ولو كان
تنوين تمكين لزال قال الصبان ولي فيه بحث لان من ينون نحو عرفات ينظر الى ما قبل العلمية فلا يعتبر
الاجتماع المذكور كما ان من يمنع التنوين ويجره بالفتحة ينظر الى ما بعدها ومن يمنع ويجره بالكسرة
ينظر الى الحالتين فافهم انتهى ما قاله الصبان واختار الرضي انه للتمكين وعلل عدم سقوطه في عرفات
بانه لو سقط لتبعه الكسر في السقوط وتبع النصب وهو خلاف ما عليه هذا الجمع اذ الكسر فيه متبوع
لا تابع وليس بتنوين التنكير لثبوته مع المعربات وليس بتنوين عوض عن الفتحة والا لم يوجد في
الرفع والجر لان الفتحة قد عوض عنها الكسرة فما هذا العوض فان قيل هذا القائل يرى ان الكسرة
عوض عن الفتحة والتنوين عوض عن منعها قلنا منع الفتحة امر لازم لهذه الكلمة فلو كان التنوين عوضا
لاجتمع العوض والمعوض عنه وعلى ما اختاره الرضي انه لا مانع من افادة حرف فائدتين يكون تنوين
نحو مسلمات غير علم للتمكين والتنكير والمقابلة وعلى العلم للمقابلة فقط **قوله** جعلوه في مقابلة النون
اي في الدلالة على تمام الاسم فقط فالمراد بالمقابلة المناظرة ولا يلزم من القيام المذكور كونه في
رتبتها بل هو احط منها لسقوطه مع اللام وفي الوقف دون النون لان النون اقوى واجلد بسبب
حركتها وما نقله الاسقاطي عن التنوين من قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات ان التدخل فيما فيه تنوين
المقابلة زيفه في حواشيه **قوله** تنوين التعويض ويقال تنوين العوض والتعويض فعل الفاعل وليس هو عوضا
عن شيء فالاولى التعبير بالعوض كما عبر به في المغني ~~[illegible]~~ قصد المناسبة لقوله التمكين والتنكير مع ان
المقصود حاصل والخطب سهل على ان الاضافة في تنوين التعويض من اضافة المسبب الى السبب اي تنوين سببه الاتيان
به التعويض اي قصده **قوله** وهو اللاحق الخ اشار الى ان تنوين العوض على قسمين على المعتمد وهو اما عوض
عن حرف او عوض عن جملة او جمل **قوله** نحو جوار وغواش اي من كل جمع معتل الآخر على وزن فواعل او من كل
اسم ممنوع من الصرف منقوص كقواد واعيم تصغير اعمى **قوله** عوضا اي حال كونه عوضا او لاجل العوض **قوله**
عن الياء ~~اي المحذوفة اعتباطا اي لا لعلة~~ اي المحذوفة لالتقاء الساكنين ~~[illegible]~~ بناء على الراجح
من حمل مذهب س والجمهور على تقديم الاعلال على منع الصرف لتعلق الاعلال بجوهر الكلمة وذاتها بخلاف منع
الصرف فانه حال للكلمة وصفة لها وما تعلق بالذات اولى مما تعلق بالصفات وايضا لان سبب الاعلال اقوى
وهو الاستثقال الظاهر في الكلمة واما منع الصرف فسببه ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم و
الفعل كما سيأتي وعلى تقديم الاعلال فاصل جوار جواري بالضم والتنوين استثقلت الضمة على الياء
في حالة الرفع والكسرة في حالة الجر لان فرض الكلام قبل منع الصرف فالمستثقل نفس الكسرة فحذفت
فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء للساكنين ثم وجد بعد الاعلال صيغة منتهى الجموع حاصلة
تقديرا لان المحذوف للاعلال كالثابت بخلاف المحذوف نسيا منسيا فانه كالمعدوم كالمحذوف من يد فمنع من
الصرف بحذف تنوينه فخيف رجوع الياء لزوال الساكنين في غير المنصرف المستثقل لفظا لكونه منقوصا
ومعنى بكونه فرعا فعوض التنوين من الياء لينقطع طمع رجوعها او للتخفيف بناء على حمل مذهبهم على

تقديم

وتكون الاضافة فيه بيانية
ثم صار لقبا للتنوين الدال
على المعنى المذكور فاندفع
ان الاولى التعبير بالتعويض
لتكون الاضافة حقيقية
على معنى اللام وكان المم
رحمه الله راعى هذه صح
الاولوية هنا او صح

تقديم منع الصرف على الاعلال فاصله بعد منع صرفه جواري باسقاط التنوين على وزن فواعل استثقلت
الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء تخفيفا وعوض عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بالصيغة
ومقابل مذهب س والجمهور ما قاله المبرد والزجاج انه عوض عن حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال
فاصله بعد منع صرفه جواري باسقاط التنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت واتى بالتنوين
عوضا عنها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكذا يقال في حالة الجر على الاقوال الثلاثة وانما كانت
الفتحة حالة الجر على تقدم منع الصرف ثقيلة لنيابتها عن ثقيل وهو الكسرة ومن العوض عن حرف
تنوين جندل فانه عوض عن الف والاصل جنادل على ما قاله ابن مالك واختار في المغني انه
للصرف افاده في التصريح ببعض زيادة وينتظم في سلك تنوين العوض عن الياء التنوين اللاحق
لمثل اعيم ويعيل مصغري اعمى ويعلى فانهما ممنوعان الصرف للوصف وكلونهما يشبهان الفعل في زنته نحو
ابيطر وبيبيطر وتنوينهما عوض عن الياء المحذوفة وسيأتي بيانهما في باب ما لا ينصرف **قوله** ولاذ
اشار به للعوض عن جملة او جمل **قوله** في نحو يومئذ وحينئذ قال ابن مالك اضافة يوم الى اذ من اضافة احد
المترادفين الى الآخر وقال الدماميني للبيان كشجر اراك وكان الاول لم يعتبر تقييد اذ بما تضاف اليه و
الثاني اعتبره وما ذكراه ظاهر ان كان المراد من اليوم مطلق الوقت كما هو احد معانيه مع اطلاق اذ عن تقييدها
بالزمن الماضي او كان المراد منه ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس مع كون الوقت المستعمل فيه اذ كذلك فان
كان المراد من اليوم مطلق ~~اليوم~~ الوقت وكانت اذ باقية على تقييدها بالزمن الماضي فالاضافة للبيان مطلقا
لعموم المضاف وخصوص المضاف اليه مطلقا وان كان المراد منه ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس وكان الوقت
المستعمل فيه اذ اقصر من هذا القدر فمن اضافة الكل الى الجزء او زائدا عليه فمن اضافة الجزء الى الكل واما
حينئذ فاضافته كاضافة يومئذ اذا اريد باليوم مطلق الوقت فافهم ومثل اذ اذا على ما بحثه جماعة من
المتأخرين من انها تحذف الجملة بعدها ويعوض عنها التنوين نحو واذا لآتيناهم اذا لامسكتم وانكم اذا لمن
المقربين وتقول لمن قال غدا آتيك اذا اكرمك بالرفع اي اذا اتيتني اكرمك فحذفت الجملة وعوض عنها
التنوين وحذفت الالف لالتقاء الساكنين قالوا وليست اذا في هذه الامثلة الناصبة للمضارع لان تلك
تختص به ولذا عملت فيه وهذه لا تختص به بل تدخل عليه وعلى الماضي وعلى الاسم **قوله** عوضا اي حذفت
الجملة او الجمل عوضا اي لاجل العوض او حال كونها محذوفة عوضا والذي يظهر ان حذف ما يضاف اليه اذ جائز
لا واجب كما قاله ابو حيان وقد يحذف جزء الجملة فيظن من لا خبرة له انها اضيفت الى المفرد نحو والعيش منقلب
اذ ذاك افنانا اي اذ ذاك كذلك **قوله** عن الجملة التي تضاف اليها اذ اي والاصل ويوم اذ غلبت الروم يفرح
المؤمنون فحذفت جملة غلبت الروم وجيء بالتنوين عوضا عنها اختصارا وتحسينا فالتقى ساكنان ذال
اذ والتنوين فكسرت الذال على اصل التقاء الساكنين كما كسرت صه ومه عند تنوينهما وزعم الاخفش ان
اذ مجرورة بالاضافة وان كسرتها اعراب وحمله على هذا القول انه جعل بناءها ناشئا عن اضافتها الى الجملة
فلما زالت من اللفظ صارت معربة ورد باستحقاق ملازمتها البناء على السكون لشبهها بالحرف في
الوضع على حرفين وفي الافتقار دائما الى الجملة وبانها كسرت حيث لا شيء يقتضي الجر في قوله نهيتك
عن طلابك ام عمرو بعافية وانت اذ صحيح واجاب الاخفش عن البيت بان الاصل اذ هو حينئذ
فحذف المضاف وبقي الجر كما في قراءة بعضهم والله يريد الآخرة اي ثواب الآخرة افاده في المغني ويضعفه
انه تقدير مستغنى عنه وان ابقاء المضاف اليه على جره بعد حذف المضاف شاذ وقوله في البيت طلابك
الطلاب بكسر الطاء بمعنى الطلب وبعافية حال من الكاف الاولى او الثانية اي حال كونك ملتبسا بعافية

الضمة او الفتحة النائبة
عن الكسرة صح

وانما قال في الضرب الاول العوض عن حرف [illegible]
بعد ذكر كلمة نحو للاشارة الى [illegible]
كجندل [illegible]
[illegible]
[illegible]

الجملة التي تضاف هي اليها
عوضت عنها التنوين
كقوله تعالى واذا لآتيناهم
اذا لامسكتم اذا لاذقناك
واذا لا يلبثون وانكم اذا لمن
المقربين وتقول لمن قال انا
آتيك اذا اكرمك بالرفع
على معنى اذا اتيتني اكرمك
فحذف اتيتني وعوض التنوين
من الجملة فسقطت الالف
لالتقاء الساكنين قالوا
ليست اذا في هذه الامثلة
الناصبة للمضارع لان
تلك تختص به ولذا عملت
فيه ولا يعمل الا ما يختص
وهذه لا تختص به بل تدخل
على الماضي وعلى الاسم كما ترى
والله اعلم فتامل صح